وكان وهب ابن يقول سالت الامام مالكا عن الراسخين في
العلم من هم فقال من عملوا بعلمهم وكان مالك رضي الله عنه
يقول ليس شيء اعز من العلم لان صاحبه يحكم به على الملوك و
قيل لابن المبارك من الناس عندك فقال هم العلماء العاملون
المخلصون قيل فمن الملوك قال الزهاد في الدنيا قيل فمن السفلة
قال الذين ياكلون الدنيا بعلمه وعمله ودينه وكان البصري
يقول العلماء سرج الازمنة فكل عالم مصباح زمانه
يستضيء به اهل عصره ولولا العلماء لصار الناس كالبهائم
وكان سفيان الثوري يقول حيوة العلم بالسؤال والعمل به
وموته بتركهما وكان عكرمة يقول لا تعلموا العلم الا لمن
يعطي ثمنه قال وما ثمنه قال ان يضعه عند من يعمل به وكا
ن سالم بن ابي الجعد يقول اشتراني مولاي بثلاث مئة
درهم فاشتغلت بالعلم فما مضى علي سنة حتى جاءني
امير المؤمنين زائرا فلم افتح له الباب وكان الشعبي
يقول من ادب العلماء اذا علموا ان يعملوا فاذا عملوا اشتغلوا
بذلك عن الناس فاذا اشتغلوا فقدوا واذا فقدوا
طلبوا واذا طلبوا هربوا خوفا على دينهم من الفتنة ٥
يقول وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم
لم ينفعه الله

٨٧ لم ينفعه الله بعلمه وكان يقول ايضا وفي الحديث انه سياتي على الناس
زمان يكون عبادهم جهالا وعلماؤهم فساقا وكان عبد الله
ابن مسعود يقول من افتى الناس في المشكلات من غير تبصر وتامل
فقد عرض نفسه لدخول النار وكان يقول من افتى الناس
٤٤ في كل ما يستفتونه فهو مجنون وكان الحسن البصري يقول
لا تكن ممن يجمع علم العلماء ويجري في العلم مجرى السفهاء
قال وبلغنا ان عيسى عليه السلام كان يقول ما اكثر العلوم
وليس كلها بنافع وما اكثر العلماء وليس كلهم برشيد وكان
ابراهيم ابن عيينة يقول اطول الناس يوم القيمة ندما عالم
يتعاظم بعلمه على الناس وكان عمر بن الخطاب يقول اخوف
ما اخاف على هذه الامة من عالم باللسان جاهل بالقلب وكان
سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول يهتف العلم بالعمل فان
اجابه نزل والا ارتحل وكان عبد الله بن المبارك يقول لا يزال
المرء عالما ما دام يظن ان في بلده من هو اعلم منه فاذا ظن
انه صار اعلمهم فقد جهل وكان الفضيل بن عياض يقول
اني لابكي على العالم اذا رايت الدنيا تلعب به وكان يقول
لو كان لاهل الحديث والقران صبر على الزهد في الدنيا
ما تمندل بهم الناس واسوا اياه من ان يقال فلان العالم و
العابد قد قبح حاجا في نفقة فلان الفاجر وكان يحيى ابن
معاذ يقول اذا طلب العالم الدنيا ذهب بهاؤه وكان الحسن

Copyright © King Saud University